رابط المادة على منصة باحث

برامج أكاديمية زاد - اللغة العربية - المستوى الثاني

# حلقة 91 من برنامج زاد - اللغةالعربية - المستوى الثاني - للشيخ سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخوتي مشاهدين واخواتي المشاهدات وارحب بكم جميعا في الدرس التاسع عشر - 00:00:01

من دروس مقرر اللغة العربية المستوى الثاني في اكاديمية زاد انتهينا بحمد الله من النوع الاول من النواسخ وهي النواسخ التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر وانتهينا ايضا من النوع الثاني من النواسخ - 00:00:21

وهي التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر ثم بدأنا بالنوع الثالث من النواسخ وهي التي تنصب المبتدأ وتنصب الخبر معا وسنشرحها ان شاء الله اعني النوع الثالث من النواسخ في الوحدة الثالثة - 00:00:40

في هذا الكتاب وهي المعنونة بالافعال المتعدية لاكثر من مفعول واقسامها الافعال لابد لها من فاعل فلكل فعل فاعل لان الفعل لا يمكن ان يقع وان يحدث الا بفاعل هذا امر متفق عليه - 00:01:00

عقلا ولغة فلكل فعل فاعل ثمان الفعل اما ان يكتفي بالفاعل ولا يحتاج الى مفعول به وهذا يسمى الفعل اللازم كقولك جلس محمد وذهب الرجل وماذا الرجل ونجح الطالب وانطلقت السيارة - 00:01:33

ونحو ذلك وهذا لا علاقة لنا به الان لانه لا يدخل على الجملة الاسمية واما ان يكون الفعل اقوى من ذلك  يحتاج الى فاعل مرفوع والى مفعول به منصوب ويسمى الفعل المتعدي يعني الذي يتعدى الفاعل الى المفعول به - 00:02:10

نحو فتح محمد الباباء وفهم الطالب الدرساء واخذ الرجل اللص وقرأ محمد الكتاب وطلب اخي العلم فهذه افعال متعدية لمفعول به واحد وهي ايضا لا تهمنا الان في هذا الباب لانها لا تدخل على الجملة الاسمية - 00:02:45

ثمان الفعل قد يكون اقوى من ذلك فيطلب فاعلا مرفوعا ومفعولين مفعولين يعني مفعولا به اول ومفعولا به ثانيا لقولك ظن محمد زيدا مسافرا ولو قلت ظن محمد وسكت لبقي الكلام ناقصا - 00:03:34

ولو قلت ظن محمد زيدا ووقفت لبقي الكلام ناقصا ايضا حتى تأتي بالفاعل وبالمفعولين فتقول ظن محمد زيدا مسافرا وهذا اقصد الافعال التي تنصب مفعولين نتكلم عليها لانها تدخل على المبتدأ والخبر وتؤثر فيهما - 00:04:11

وقد يكون الفعل اقوى من ذلك في رفع فاعلا وينصب ثلاثة مفاعيل وهذا اقوى ما يكون عليه الفعل بل اقوى ما تكون عليه العوامل بالنحو وهي افعال قليلة لا يأتي الكلام عليها - 00:04:45

مثل اعلم تقول اعلم الاستاذ الطالبة اا اعلم الاستاذ الطالب المسألة سهلة اعلم اعلم الاستاذ الطالب المسألة سهلة فاعلم الاستاذ فعل وفاعل الطالب المسألة سهلة ثلاث مفاعيل. اول وثاني وثالث - 00:05:10

نحن الان ان شاء الله سنتكلم على الافعال التي تنصب مفعولين والافعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل ونقول الافعال التي تنصب مفعولين  على نوعين النوع الاول الافعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر - 00:05:41

يعني افعال تدخل على جملة اسمية فتنصب المبتدأ على انه مفعول به اول وتنصب الخبر على انه مفعول به ثان وهذه تستلزم فاعلا لابد ان يكون لها فاعل قبل ان تدخل على الجملة الاسمية فتنصب جزئيها - 00:06:17

وهي التي تسمى في النحو باب ظننت واخواتها او افعال الظن والعلم والتصير  والنوع الثاني من الافعال التي تنصب مفعولين هي

الافعال التي تنصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر تنصب مفعولين ايضا لكن هذين المفعولين لم يكونا - 00:06:52
قبل دخول الفعل مبتدأ وخبرا وتسمى افعال المنح والاعطاء والفعل يدل على منح وعلى اعطاء او عكس ذلك كالمنع تقول اعطى المحسن الفقير ريالا اعطى المحسن الفقير ريالا واعطى فعل - 00:07:30
والمحسن فاعله والفقير مفعول به اول وريالا مفعول به ثان ولو حذفنا الفعل وفاعله اعطى المحسن لبقي المفعولان الفقير ريال فلم يعودا الى مبتدأ وخبر يعني لا تخبر عن الفقير بانه ريال - 00:08:03
ونقول ان الفعل اعطى نصب مفعولين ليس اصلهما والخبر وسنتكلم ان شاء الله على هذين النوعين بعد الفاصل بشيء من التفصيل باذن الله تعالى فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان الافعال التي تنصب المفعولين - 00:08:29
على نوعين وذكرناهما والان اوان شرح كل واحد منهما ونبدأ بالافعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهذا الذي يسمى باب ظننت اخواتها وهو في الحقيقة هو الذي يدخل معنا في النواسخ لانه هو الذي يدخل - 00:08:59
على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ وينصب الخبر بابه ظننت واخواتها ثلاثة انواع النوع الاول الافعال التي تدل على علم يعني تدل على يقين وتأكد مثل علم ومثل رأى ومثل الفاء - 00:09:26
هذه كلها تكون بمعنى علم التي يكون معناها بالقلب ولهذا يقال افعال القلوب يعني العلم الذي حصل بالقلب كقولك رأيت العلم مفيدا هذا امر تأكدت منه وعلمته بقلبك رأيت العلم مفيدا - 00:10:17
وتقول علمت زيدا صادقا يعني علمت ذلك وتأكدت منه علمت زيدا صادقا وتقول الفيت القوم نائمين الفيتهم نائمين والفيت الكتاب مفيدا بمعنى علمت او رأيت لكن لو جاءت هذه الافعال - 00:10:58
غير واقعة من القلب بل واقعة من حاسة من الحواس الخمس كواسعني كل ما يعمل بالحواس الخمس وهي البصر والسمع واللمس والذوق والشم امور تعمل بالجوارح بالحواس. ليس بالقلب بالعلم - 00:11:50
فاذا قلت رأيت الكتاب تريد ابصرته وشاهدته بعيني هذه لا تدخل في الباب لا تدخل في الباب لانها ليست بفعل قلبي هذه كغيرها من الافعال فعل تام تنصب مفعولا به واحدا - 00:12:20
تقول رأيت زيدا يعني ابصرته وشاهدته ان يقول رأيت زيدا فعل وفاعل مفعول به وكذلك علم لو اردت بمعنى عرفة تقول علمت الخبر يعني عرفته ايضا تخرج من هذا الباب - 00:12:50
وتكون كالافعال المعتادة التي تنصب مفعولا به واحدا علمت الخبر فعل وفاعل ومفعول به اذا فهذه الافعال لابد ان تكون فعلا قلبيا لكي تدخل في هذا الباب والنوع الثاني من هذه الافعال - 00:13:24
هي افعال الظن تعال الظن يعني افعال تدل تدل على الظن والشك لا تدل على العلم والتأكد واليقين وانما تدل على الظن الظن ايظا عمل قائم بالقلب مثل ظن ومثل حسب - 00:13:51
ومثل خاله تقول ظن محمد زيدا مسافرا ان ظن ذلك بقلبه ولم يعلمه ظن محمد زيدا مسافرا او حسب وخان كلتاهما بمعنى ظنا يقول حاسب محمد زيدا مسافرا وخال محمد زيدا مسافرا - 00:14:21
ظن الاستاذ الطالبة غائبا تقول حسبت المسألة سهلة وخلت الباب مفتوحا كلها افعال ظن تقوم بالقلب فتدخل في هذا الباب والنوع الثالث من الافعال التي تدخل في هذا الباب هي افعال التصوير - 00:14:52
يقال افعال التقصير او التحويل يعني الافعال التي تدل على انتقال من حالة الى اخرى مثل صير وجعل وحول تقول صير محمد الطين حجرا او جعل الرجل الخشب بابا وفي هذه الامثلة - 00:15:28
دل الفعل الانتقال وتحول وتقصير فنصبت مفعولين تقول صير الطفل الصلصال لعبة طير فعل ماظ ما بنى عا الفاتح لا محل له من العراب الطفل فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:16:24
الصلصال مفعول به اول وعلامة نصبه الفتحة لعبة مفعول به ثان منصوب وعلى ما نصبه الفتحة وكذلك جعل يقول جعلت الكتاب مفيدا يعني صيرته وجعلت البيت جميلا يعني سيرته وحولته - 00:16:56

من حالة الى حالة وجعلت البيت مفيدا ايضا جعل فعل ماض والتاء فاعل في محل رفع والبيت مفعول به اول وجميلا مفعول به ان فلو جاءت هذه الافعال غير دالة على تصير فانها لا تدخل في هذا - 00:17:30

الباب ولا تعرب هذا الاعراب لا تعمل هذا العمل فجعل مثلا قد تأتي غير دالة على تقصير وتحويل مثل الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور جعل الظلمات بمعنى خلقها - 00:18:07

وليست بمعنى سيرها لان المعنى هنا لا يستقيم في الاية على التصير وانما المعنى خلقها بدلالة ما قبلها فحينئذ لا تدخلوا في هذا الباب وتعربوا اعراب الافعال التي تنصب مفعولا به واحدا - 00:18:47

فنقول جعل الظلمات جعل فعل ماض والفاعل تقديره واعد الى الله والظلمات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم ونكمل ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:19:10

اه ذكرنا ان الافعال التي تنصب مفعولين هي باب ظننت واخواتها او افعال الظن والعلم والتصير لانها على ثلاثة انواع وبعضها يدل على العلم وبعضها يدل على الظن وبعضها يدل على - 00:19:34

التصوير يعني التحويل والانتقال هنا ننبه على امر مهم وهو ان ظننت واخواتها تنصبوا المبتدأ والخبر لا على انهما اسم وخبر لهذا الفعل الناسخ كما فعلت كان واخواتها او ان واخواتها - 00:19:58

نقول اسم كان خبر كان اسم انا خبر ان لا وانما تنصب المبتدأ والخبر نصب المفعول به نصب المفعول به فنقول عن المبتدع انه مفعول به اول ونقول عن الخبر انه مفعول به ثان - 00:20:35

فلهذا لانها نصبت المبتدأ والخبر نصب المفعولين فلهذا تحتاج الى فاعل ولا تدخل هذه الافعال على جملة اسمية حتى تستوفي فاعلها فاذا كانت الجملة الاسمية في الاصل محمد كريم وابتدأ ان هو خبر - 00:20:58

ثم اردت ان تدخل علم لابد ان تأتي بفاعل. لعلم قبل الجملة الاسمية فتقول علم زيد ثم تأتي بالجملة الاستبنية منصوبة الجزئين فتقول علم زيد محمدا كريما فعلم فعل وزيد فاعله - 00:21:29

ومحمدا مفعول به اول وكريما مفعول به ثان واذا قلت الجو ممطر مبتدأ وخبر ثم اردت ان تدخل الفعل اه ظن لابد ان تأتي له بفاعل قبل المبتدأ والخبر فتقول - 00:21:56

ظن الرجل ثم تأتي بالمبتدأ والخبر منصوبين نصب المفعول فتقول ظن الرجل الجواء ممطرا فظن فعل ماظ والرجل فاعل مرفوع والجواء مفعول به اول وممطرا مفعول به تان ولهذا تجد النحويين - 00:22:24

اذا جاءوا الى باب كان يقولون باب كان واخواتها واذا جاءوا الى باب انا يقولون باب ان واخواتها طيب واذا جاؤوا الى باب ظن يقولون باب وظننت ويغوظن واخواتها باب ظننت واخواتها الماحا - 00:23:03

الى هذا الامر اي ان ظن لابد لها معها من فاعل قبل ان تدخل على الجملة الاسمية لانها تنصب المبتدأ والخبر نصبا المفعول به ولا تنصبه على انه اسم وخبر - 00:23:27

ولهذا يقولون لا تنصبوا ظننت واخواتي الخبر حتى تستوفي فاعلها طيب فاذا فهمنا ذلك وانها لابد لها من فاعل وانها تستوفي الفاعل فاعل اذا قلنا فاعل يعني ان الفعل ناقص او تام - 00:23:55

تام لان الذي يرفع الفاعل فعل تام فهذه الافعال افعال تامة لكنها ناسخة لانها نسخت حكم الابتداء عن المبتدأ والخبر وعملت فيهما عملا جديدا وهو نصب الجزئين فهذه ملحوظة مهمة - 00:24:19

بالمبتدأ في هذا الباب امر اخر في هذا الباب ايضا لابد من تنبيه عليه وهو ان نصب ظنا واخواتها للمبتدأ والخبر مفعولين هذا جائز وكثير يقول ظننت محمدا قائما ورأيت العلم - 00:24:46

نافعا هذا جائز وكثير لكن اكثر منه اكثر منه ان يسد او ان تسد ان ومعمولاها مسدا مفعولين ان تسد ان ومعمولاها مسد وانه معمولاها مسدا المفعولين فتقول ظننت ان - 00:25:20

محمدا قائم ظننت ان محمدا قائم ان هذه من اخوات ان ان محمدا اسمه ان قائم خبر ان طيب هذه ان واسمها وخبرها فاين مفعولا

ظننت نقول ظننت ظن فعل وتفاعله ظننت - 00:25:55
ان هذا حرف ناسخ ومحمدا اسمها وقائم خبرها ثم يقول سدت ان ومعمولاها مسد مفعولي طنا خلاص سددت ما سد المفعولين فلهذا لا تحتاج الى مفعولين تقول رأيت العلم مفيدا - 00:26:27
هذا جائز وكثير واكثر منه ان تقول رأيت ان العلم مفيد فيقول ان العلم مفيد ان ومعمولاها اشتدت مسد مفعولي رأى وهكذا فلا يظن ان نصب هذه الافعال المبتدأ والخبر - 00:26:53
واجبا بل هو كثير واكثر منه ان تسد ان ومعمولاها مسد هذين المفعولين طيب يبقى في الكلام على ظنه واخواتها بقية كلام ونريد ان نأخذ شواهد وامثلة عليها نعربها لنكمل ان شاء الله ذلك في الدرس القادم - 00:27:26
فانتظرونا سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:53